عمرو يصرفه مع حذف الياء نسيا فقال هذا احىٍّ ورايت احيّا ومررت باحىٍّ
والتنوين عنده للعوض لان صيغة افعل لم يبق بعد حذف الياء الاخيرة
نسيا فيكون منصرفا كان خيرا وشرا منصرفان مع انهما فى الاصل اخير و
اشرر والجواب ان فى نحو احى ما ينبه على وزن الفعل وهو الهمزة بخلاف
خير وشر وقال ابو عمرو احىٍ بالياء المكسورة مع التنوين فى حالتى الرفع والجر
واحيىَ بفتح الياء الثالثة فى النصب لان حذف الياء عنده اعلالى ويكون
حكمه قاضٍ وليس حذفه عنده نسيا واعتباطا والتنوين عنده اما تنوين الصرف حكمه
او تنوين العوض عن الاعلال وعلى قياس سيبويه من غير قلب الواو الواقعة
بعد ياء التصغير ياء احيوٍ بالواو المكسورة مع التنوين فى حالتى الرفع
والجر واحيوَ بالياء المفتوحة من غير تنوين فى حالة النصب وهذا التنوين
على هذا القول تنوين عوض عن الاعلال عند سيبويه لانه يجرى كل ما فيه
مانع من الصرف واخره ياء قبلها كسرة مجرى جوار فجعل نحو احيو غير منصرف
لان الياء الاخيرة لا يحذف منه نسيا لفقد علة حذفها نسيا وهى اجتماع
ثلث ياءات فيكون صيغة افعل باقية تقديرا لان المحذوف مراد والهمزة
منبهة عليها فاما يونس فلا يلحق التنوين فى حالة الرفع والجر لانه لا يلحق تنوين
العوض الا فى نحو جوارٍ مما هو جمع اقصى فلا يلحق تنوين العوض فى المفرد
فيقول هذا احىْ ومررت باحىْ بياء ساكنة ورايت احىَ بفتح الياء و
يزاد فى المؤنث الثلاثى عند التصغير حال كونه بغير تاء تاء كعيينة فى تصغير عين
واذينة فى تصغير اذن لان المصغر بمنزلة الموصوف مع صفته الا ترى
انك اذا قلت رجيل فكانك قلت رجل صغير والصفات للاسماء المؤنثة التى
قدر فيها التاء لا تجئ الا بالتاء نحو شمس طالعة فيلحاق التاء باخر الصفة

وان [illegible] الثلاثى [illegible] فى [illegible] التصغير والتعزز

فكذلك

فكذلك يقال شميسة بالحاق المصغر الذى هو كاخر الصفة فى الثلاثى الذى
هو اخف الابنية وانما قلنا عند التصغير ليشمل ما كان ثلاثيا عند التكبير والتصغير
وما كان رباعيا فى التكبير وصار ثلاثيا فى التصغير بسبب حذف فيه فان التاء تزاد
فيه ايضا نحو سُمَيَّة فى تصغير سماء فانه اذا صغرت اجتمعت ثلث ياءات فتحذف
الاخيرة نسيا فعادت الثلاثى وعريب فى تصغير عُرب وهى التى لم تتوطن المدن
والقرى العربية والواحد عَربى وعريس فى تصغير عرس بالكسر وهى امراة
الرجل وبالضم طعام الوليمة وح تذكر وتؤنث شاذ على خلاف القياس
لانهما مؤنثان مع عدم زيادة التاء فى اخرهما فى تصغيرهما بخلاف المؤنث
الرباعى عند التصغير فانه لا تزاد التاء فى تصغيره كعقيرب فى تصغير عقرب
لان التاء وان كانت كلمة براسها الا انها كحرف الكلمة المتصلة بها فهى و
الحرف الاصلى يحذف اذا كان خامسا فلا يعود التاء فى الرباعى لانها لو عادت
لكانت خامسة فيجب ان تحذف فلما لم ترد التاء جعل الحرف الرابع قائما مقا
مها لان التاء فى الاكثر انما تقع رابعة لا ثالثة وقديديمة فى تصغير قدام
ووريئة فى تصغير وراء مهموز اللام من ورائت بكذا اى ساترت به
شاذ لاظهار التاء فيهما مع انهما رباعيان قال السيرافى انما لحقتهما التاء
لانهما ظرفان لا يخبر عنهما ولا يوصفان ولا يوصف بهما حتى يتبين بشئ
من ذلك تانيثهما فاظهر التاء فى تصغيرهما تنبيها على
تانيثهما وانما قلنا مهموز اللام لان وراء لو كان ناقصا من ورّيت
الخبر تورية اذا سترته واظهرت غيره كان اثبات التاء فى تصغيره على
القياس لانه صار ثلاثيا عند التصغير نحو ورية بحذف الياء الثالثة كما
حذفت فى سُمَيَّة فى تصغير سماء ويحذف الالف التانيث المقصورة حال

ع قيل انما الحقا التاء بهما لان الظروف كلها مذكرة [illegible] فلو
لم يظهر فيهما [illegible] لظن انهما مذكران ولم [illegible] اللزوم
[illegible] بالخبر والوصف [illegible] الاصل [illegible]
ولا يعود [illegible] الضمير [illegible] والوراء
[illegible] والقدام [illegible] الملك [illegible]
[illegible] الولد [illegible] للازالة [illegible]